

بحار الأنوار

[152] بيان: الخميس: الجيش، سمي به لانه مقسوم بخمسة أقسام: المقدمة و الساقة

والميمنة والميسرة والقلب. 19 - كش: ذكر هشام عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام عندكم بالعراق يقاتل عدوه ومعه أصحابه، وما كان فيهم خمسون رجلا يعرفونه حق معرفته وحق معرفته إمامته (1). 20 - كش: حمدويه وإبراهيم معا، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد، عن سلام بن سعيد، عن عبد الله بن عبد ياليل [عن] رجل من أهل الطائف قال: أتينا ابن عباس رحمة الله عليهما نعوذه في مرضه الذي مات فيه، قال: فأغمي عليه في البيت، فاخرج إلى صحن الدار، قال: فأفاق فقال: إن خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما وعليه وآله قال: إني سأهجر هجرتين، وإني سأخرج من هجرتي، فهاجرت هجرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وآله وهجرة مع علي عليه السلام، وإني سأعمى فعميت، وإني سأغرق فأصابني حكة (2) فطر حني أهلي في البحر فغفلوا عني فغرقت، ثم استخرجوني بعد، وأمرني أن أبرأ من خمسة: من الناكثين وهم أصحاب الجمل، ومن القاسطين وهم أصحاب الشام، ومن الخوارج وهم أهل النهروان، ومن القدرية وهم الذين ضاهوا النصاري في دينهم فقالوا: لا قدر، ومن المرجئة الذين ضاهوا اليهود في دينهم فقالوا: الله أعلم. قال: ثم قال: اللهم إني أحيا على ما حي عليه علي بن أبي طالب عليه السلام وأموت على ما مات عليه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثم مات، فغسل وكفن ثم صلي على سريرته، قال: فجاء طائران أبيضان فدخلتا في كفنه، فرأى الناس أنما هو فقهه، فدفن (3). 21 - كش: علي بن زياد الصائغ، عن عبد العزيز بن محمد، عن خلف المخزومي عن سفيان بن سعيد، عن الزهري قال: سمعت الحارث يقول: استعمل علي عليه السلام _____ (1) معرفة أخبار الرجال: 4 وفيه: حق معرفته إمامته. (2) الحكمة - بالكسر -: علة توجب الحكا كالجرب. (3) معرفة أخبار الرجال: 38.